

الرسالة ١: واقع ممارسة مهارات قيادة التغيير لدى
مديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقتها في تطوير
ممارسة مهارات القيادة الابتكارية في محافظات شمال
الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمعلمين
الرسالة ٢: القيادة التحويلية لدى مديري المدارس
الابتدائية داخل الخط الأخضر وعلاقتها بالأداء الوظيفي
للمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين

Prepared by

لوجين غوانمة



[رابط الرسالة ١](#)

[رابط الرسالة ٢](#)

في المساق: دراسات نقدية ٣
بإشراف الدكتور: لمى اسبر



تُعد القيادة التربوية من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير في الدراسات التربوية؛ لما لها من دور محوري في تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين الأداء الوظيفي للعاملين فيها، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم. وقد تناولت العديد من رسائل الدكتوراه أنماطًا قيادية مختلفة، مثل القيادة الابتكارية والقيادة التحويلية، بهدف الكشف عن أثرها في رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية.

وُثِّمَهم المقارنة بين رسائل الدكتوراه في المجال نفسه في التعرف إلى أوجه الاتفاق والاختلاف في المشكلات البحثية، والأهداف، والمنهجيات، وأدوات الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها كل رسالة، مما يساعد على تكوين رؤية علمية أعمق حول الموضوع، والاستفادة من نقاط القوة، والكشف عن الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتطوير.

وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا التقرير إلى إجراء مقارنة علمية بين رسالتين للدكتوراه تناولتا موضوع القيادة التربوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في المؤسسات التعليمية، من خلال تحليل عناصرهما الرئيسة، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وصولًا إلى تقديم رؤية نقدية تسهم في تعزيز جودة البحوث المستقبلية في هذا المجال.

نبذة عن الرسالة ١

Chapter
01

تناولت الرسالة الأولى موضوع القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين، حيث هدفت إلى التعرف إلى مستوى ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية، والكشف عن طبيعة العلاقة بينها وبين الأداء الوظيفي للمعلمين، إضافة إلى بناء أنموذج مقترح في ضوء النظريات الحديثة يساهم في تطوير الممارسات القيادية داخل المدارس. واعتمدت الرسالة على المنهج العلمي المناسب لطبيعة الدراسة، واستهدفت مديري المدارس والمعلمين، وانتهت إلى مجموعة من النتائج التي أكدت أهمية القيادة الابتكارية في تعزيز الأداء الوظيفي ورفع كفاءة العمل التربوي، كما قدمت عددًا من التوصيات التي تساهم في تطوير العمل الإداري والتربوي داخل المدارس.

نبذة عن الرسالة ٢

Chapter
02

تناولت الرسالة الثانية موضوع القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وهدفت إلى التعرف إلى واقع ممارسة مديري المدارس للقيادة التحويلية، والكشف عن مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين، ودراسة العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي، وصولاً إلى بناء تصور مقترح يساهم في تعزيز الممارسات القيادية داخل المدارس. كما ركزت الرسالة على أبعاد القيادة التحويلية المتمثلة في التأثير المثالي، والاستثارة الفكرية، والتمكين، وتطوير رؤية مشتركة للمدرسة، والاعتبارات الفردية، وبيان دورها في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين والارتقاء بفاعلية الإدارة المدرسية.

أولاً: مشكلة الدراسة في الرسالة الأولى

انطلقت الباحثة من ملاحظة أن المؤسسات التربوية تواجه تغيرات متسارعة فرضتها التطورات التكنولوجية والمعرفية، الأمر الذي جعل الأساليب الإدارية التقليدية غير كافية لمواكبة متطلبات البيئة التعليمية الحديثة. ومن هذا المنطلق رأت الباحثة أن نجاح المدارس أصبح يعتمد بصورة كبيرة على امتلاك مديري المدارس مهارات قيادة التغيير، وقدرتهم على توظيفها في تطوير القيادة الابتكارية داخل المدرسة. كما أشارت إلى وجود حاجة للكشف عن مستوى ممارسة هذه المهارات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وبيان علاقتها بتطوير القيادة الابتكارية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، بهدف الوصول إلى تصور مقترح يساهم في تطوير العمل الإداري والتربوي. وقد صاغت الباحثة هذه المشكلة في سؤال رئيس يتمحور حول واقع ممارسة مهارات قيادة التغيير وعلاقتها بتطوير ممارسة مهارات القيادة الابتكارية.

ثانياً: مشكلة الدراسة في الرسالة الثانية

انطلقت الباحثة من أن البيئة التعليمية تشهد تغيرات متسارعة تتطلب أنماطاً قيادية حديثة قادرة على تطوير المدارس وتحسين أداء المعلمين، ورأت أن القيادة التحويلية تُعد من أكثر الأنماط القيادية قدرةً على إحداث التغيير الإيجابي داخل المؤسسة التعليمية. كما أشارت إلى أن مدارس المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر تواجه حاجة إلى تفعيل هذا النمط القيادي بما ينعكس على رفع مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين وتحسين جودة العملية التعليمية. ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في التعرف إلى واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر، والكشف عن علاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين، وصولاً إلى بناء تصور مقترح يساهم في تفعيل القيادة التحويلية والارتقاء بالأداء الوظيفي في تلك المدارس. وقد صاغت الباحثة المشكلة في مجموعة من الأسئلة الرئيسة والفرعية التي تناولت واقع القيادة التحويلية، والسياسات اللازمة لتفعيلها، والتحديات التي تواجهها، والحلول والآليات المقترحة لتطويرها.

أولاً: أهداف الدراسة في الرسالة الأولى

سعت الباحثة في هذه الرسالة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية، تمثلت في:

1. التعرف إلى واقع ممارسة مهارات قيادة التغيير لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية.
2. الكشف عن مستوى ممارسة مهارات القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس وعلاقتها بمهارات قيادة التغيير.
3. التعرف إلى الفروق في تقديرات أفراد الدراسة لواقع ممارسة مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمديرية).
4. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات قيادة التغيير ومهارات القيادة الابتكارية.
5. بناء تصور مقترح يساهم في تطوير ممارسة مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

ثانيًا: أهداف الدراسة في الرسالة الثانية

هدفت الباحثة في هذه الرسالة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تمثلت فيما يأتي:

1. التعرف إلى واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
2. التعرف إلى مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
3. الكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة القيادة التحويلية والأداء الوظيفي تبعًا للمتغيرات الديموغرافية، مثل: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة.
4. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي للمعلمين.
5. التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الابتدائية بما يساهم في رفع مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين وتحسين جودة العمل التربوي.

أولاً: المنهج المستخدم في الرسالة الأولى

اعتمدت الباحثة المنهج المختلط (Mixed Method)، حيث جمعت بين المنهج الكمي القائم على تطبيق الاستبانة، والمنهج النوعي القائم على المقابلات والمجموعات البؤرية. وقد بررت الباحثة اختيار هذا المنهج بقدرته على تقديم فهم أكثر شمولاً لظاهرة الدراسة، إذ يسهم الجانب الكمي في قياس مستوى ممارسة مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية والعلاقة بينهما، بينما يساعد الجانب النوعي في تفسير النتائج بصورة أعمق من خلال آراء المشاركين وخبراتهم، الأمر الذي عزز من شمولية النتائج ودقتها.

ثانياً: المنهج المستخدم في الرسالة الثانية

اعتمدت الباحثة المنهج المختلط (Mixed Methods)، حيث جمعت بين المنهج الكمي والمنهج النوعي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها بصورة أكثر شمولاً. ففي الجانب الكمي استخدمت الاستبانة لقياس مستوى ممارسة القيادة التحويلية ومستوى الأداء الوظيفي لدى المعلمين، بينما اعتمدت في الجانب النوعي على المقابلات مع عدد من مديري المدارس بهدف تفسير النتائج الكمية بصورة أعمق والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل القيادة التحويلية. وقد جاء اختيار هذا المنهج لكونه يتيح الجمع بين البيانات الرقمية والتفسيرات النوعية، مما يعزز دقة النتائج ويزيد من موثوقية الدراسة.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة في الرسالة الأولى

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، حيث بلغ عدد المعلمين (8294) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد المديرين (431) مديراً ومديرة، وذلك وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2023/2022.

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (240) مديراً ومعلماً، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وهو ما يمثل نحو 2.75% من مجتمع الدراسة، وتوزعت العينة وفق مجموعة من المتغيرات الديموغرافية، مثل: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمديرية، بما يضمن تمثيلاً مناسباً لفئات مجتمع الدراسة.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة في الرسالة الثانية

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي المدارس الابتدائية في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، حيث بلغ عدد أفراد المجتمع (6987) فردًا، منهم (114) مديرًا ومديرة، و(6873) معلمًا ومعلمة، وذلك وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم (المعارف) للعام الدراسي 2023/2024.

أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (452) مشاركًا، منهم (88) مديرًا ومديرة، و(364) معلمًا ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية لضمان تمثيل فئات مجتمع الدراسة. كما أجرت الباحثة مقابلات نوعية مع (16) مديرًا ومديرة تم اختيارهم بالطريقة القصدية؛ بهدف تفسير النتائج الكمية والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل القيادة التحويلية في المدارس.

أولاً: أدوات الدراسة في الرسالة الأولى

اعتمدت الباحثة على ثلاث أدوات رئيسة لجمع البيانات، انسجاماً مع اعتمادها المنهج المختلط. تمثلت الأداة الأولى في الاستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها لقياس واقع ممارسة مهارات قيادة التغيير ومهارات القيادة الابتكارية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية. كما استخدمت المقابلات لجمع بيانات نوعية تسهم في تفسير النتائج الكمية، بالإضافة إلى المجموعات البؤرية مع عدد من المختصين التربويين؛ بهدف الوصول إلى تصور مقترح لتطوير ممارسة مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية. وقد عملت الباحثة على التحقق من صدق الأدوات وثباتها قبل تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: أدوات الدراسة في الرسالة الثانية

اعتمدت الباحثة كذلك على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، تمثلتا في الاستبانة والمقابلة. فقد أعدت استبانة لقياس مستوى ممارسة القيادة التحويلية والأداء الوظيفي لدى المعلمين، كما استخدمت المقابلات شبه المقننة مع عدد من مديري المدارس للحصول على بيانات نوعية تساعد في تفسير النتائج الكمية، والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل القيادة التحويلية في المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر. وقد خضعت الأداتان لإجراءات التحقق من الصدق والثبات من خلال التحكيم والتطبيق على عينة استطلاعية قبل تطبيقهما على العينة الأساسية.

أولاً: أبرز نتائج الدراسة في الرسالة الأولى

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، كان أبرزها أن مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لمهارات قيادة التغيير جاء بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة مهارات القيادة الابتكارية كان أيضاً مرتفعاً. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى ممارسة مهارات قيادة التغيير يسهم في تعزيز القيادة الابتكارية داخل المدارس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المتغيرات الديموغرافية، في حين لم تظهر فروق في متغيرات أخرى، وانتهت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير ممارسة مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية في المدارس الثانوية الحكومية.

ثانياً: أبرز نتائج الدراسة في الرسالة الثانية

توصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر جاء بدرجة مرتفعة، كما تبين أن مستوى الأداء الوظيفي للمعلمين كان مرتفعاً أيضاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي، مما يدل على أن تطبيق ممارسات القيادة التحويلية يسهم في تحسين أداء المعلمين. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية، وانتهت إلى تقديم تصور مقترح لتنفيذ القيادة التحويلية بما يسهم في تطوير الأداء الوظيفي وتحسين جودة العمل التربوي داخل المدارس.

أولاً: التوصيات في الرسالة الأولى

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثة بعدد من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز ممارسة مهارات قيادة التغيير وتطوير القيادة الابتكارية في المدارس الثانوية الحكومية، ومن أبرزها:

1. إعداد برامج تدريبية مستمرة لتنمية مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية لدى مديري المدارس، بما يتوافق مع المستجدات التربوية والتكنولوجية.
2. تعزيز ثقافة الابتكار داخل المدارس من خلال تشجيع المديرين والمعلمين على تبني المبادرات الإبداعية، وتوفير بيئة مدرسية داعمة للأفكار الجديدة.
3. تطوير آليات متابعة وتقويم دورية لقياس أثر برامج التطوير القيادي، والاستفادة من نتائجها في تحسين الأداء الإداري والتربوي.
4. إشراك جميع الأطراف ذات العلاقة، من مديرين ومعلمين وأولياء أمور، في إدارة التغيير لضمان نجاح تطبيق المبادرات التطويرية وتحقيق أهدافها.
5. توفير الدعم المادي والتنظيمي اللازم لتنفيذ التصور المقترح، بما يضمن استدامة تطوير القيادة الابتكارية وتحسين جودة الأداء داخل المدارس.

ثانيًا: التوصيات في الرسالة الثانية

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي تسهم في تعزيز القيادة التحويلية والارتقاء بالأداء الوظيفي للمعلمين، ومن أبرزها:

1. تعزيز تبني ممارسات القيادة التحويلية في المدارس الابتدائية من خلال إعداد برامج تدريبية متخصصة لمديري المدارس، تركز على تنمية مهارات التأثير الإيجابي، والاستثارة الفكرية، والتمكين، وبناء الرؤية المشتركة.
2. توفير بيئة تنظيمية داعمة تشجع مديري المدارس على تطبيق أساليب القيادة التحويلية، بما يسهم في تحسين الأداء الوظيفي للمعلمين ورفع جودة العملية التعليمية.
3. تشجيع وزارة التربية والتعليم على تبني سياسات تدعم التطوير المهني المستمر للمديرين والمعلمين، وربط البرامج التدريبية باحتياجات المدارس الفعلية.
4. الاستفادة من التصور المقترح الذي قدمته الدراسة عند إعداد الخطط التطويرية الخاصة بالمدارس، والعمل على تطبيقه بصورة تدريجية بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة.
5. إجراء دراسات مستقبلية تتناول القيادة التحويلية وعلاقتها بمتغيرات تربوية أخرى، وفي بيئات تعليمية مختلفة؛ بما يسهم في توسيع المعرفة العلمية في هذا المجال.

بعد تحليل الرسالتين، يمكن ملاحظة وجود العديد من أوجه التشابه بينهما، ومن أبرزها ما يأتي:

1. تشابه المجال العلمي: انتمت الرسالتان إلى مجال الإدارة التربوية، وركزتا على دراسة الأنماط القيادية في البيئة المدرسية وعلاقتها بتحسين الأداء داخل المؤسسات التعليمية.
2. تشابه الهدف العام: هدفت كلتا الرسالتين إلى دراسة العلاقة بين نمط قيادي معين ومتغير تابع، مع السعي إلى تقديم تصور مقترح يساهم في تطوير العمل الإداري والتربوي في المدارس.
3. تشابه المنهجية: اعتمدت الرسالتان المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، من خلال الجمع بين الاستبانة والمقابلات، بهدف الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً ودقة.
4. تشابه مجتمع الدراسة: أجريت الدراستان في البيئة المدرسية، واستهدفتا مديري المدارس والمعلمين باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع القيادة التربوية.
5. تشابه النتائج: توصلت الرسالتان إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغير القيادي والمتغير التابع، مما يؤكد أهمية الأنماط القيادية الحديثة في تحسين الأداء داخل المدارس.
6. تشابه التوصيات: أوصت الدراستان بضرورة تطوير القيادات التربوية من خلال البرامج التدريبية المستمرة، وتشجيع تبني الممارسات القيادية الحديثة، ودعم البيئة المدرسية بما يساهم في تحسين جودة الأداء المؤسسي.
7. تشابه المخرجات العلمية: انتهت كلتا الرسالتين إلى تقديم تصور مقترح يمكن الاستفادة منه في تطوير الممارسات القيادية داخل المدارس، بما يتوافق مع احتياجات المؤسسات التعليمية والتحديات المعاصرة.

على الرغم من وجود العديد من أوجه التشابه بين الرسالتين، إلا أنهما اختلفتا في عدد من الجوانب العلمية والمنهجية، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

1. اختلاف موضوع الدراسة: ركزت الرسالة الأولى على مهارات قيادة التغيير وعلاقتها بتطوير ممارسة القيادة الابتكارية، في حين تناولت الرسالة الثانية القيادة التحويلية وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين، وهو ما يعكس اختلاف المتغيرات الرئيسة في كل دراسة.
2. اختلاف المرحلة التعليمية: أجريت الرسالة الأولى على المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، بينما طبقت الرسالة الثانية على المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر.
3. اختلاف المتغير التابع: هدفت الرسالة الأولى إلى دراسة أثر قيادة التغيير في تطوير القيادة الابتكارية، بينما هدفت الرسالة الثانية إلى دراسة أثر القيادة التحويلية في الأداء الوظيفي للمعلمين.
4. اختلاف أسلوب اختيار العينة: اعتمدت الرسالة الأولى العينة المتيسرة في الدراسة الكمية، في حين استخدمت الرسالة الثانية العينة الطبقية العشوائية للدراسة الكمية، والعينة القصدية للمقابلات النوعية، مما يمنحها تمثيلاً أكبر لمجتمع الدراسة.

5. اختلاف حجم مجتمع الدراسة والعينة: اختلفت الرسالتان في عدد أفراد المجتمع والعينة، وذلك نتيجة اختلاف البيئة التعليمية والمرحلة الدراسية التي أجريت فيها كل دراسة.
6. اختلاف الأبعاد القيادية: ركزت الرسالة الأولى على مهارات قيادة التغيير والقيادة الابتكارية، بينما تناولت الرسالة الثانية أبعاد القيادة التحويلية، مثل التأثير المثالي، والاستثارة الفكرية، والتمكين، والاعتبارات الفردية، والرؤية المشتركة.
7. اختلاف نطاق التطبيق الجغرافي: نُفذت الرسالة الأولى في محافظات شمال الضفة الغربية، أما الرسالة الثانية فقد نُفذت في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر، وهو ما قد يؤثر في طبيعة البيئة التعليمية والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة.

تُعد الرسائلتان من الدراسات العلمية المتميزة؛ إذ تناولتا موضوعين معاصرين في مجال الإدارة التربوية يرتبطان بتطوير القيادة المدرسية وتحسين الأداء داخل المؤسسات التعليمية، كما اتسمتا بوضوح المشكلة البحثية وتسلسلها المنطقي، واعتمدتا المنهج المختلط، الأمر الذي أسهم في تقديم نتائج أكثر شمولاً من خلال الدمج بين البيانات الكمية والنوعية.

وفي المقابل، يُلاحظ أن الرسالة الأولى تميزت بتركيزها على قيادة التغيير وربطها بالقيادة الابتكارية، وهو جانب يعكس توجهاً نحو استشراف مستقبل القيادة التربوية، إلا أن اعتمادها على العينة المتيسرة قد يحد من إمكانية تعميم نتائجها على جميع أفراد مجتمع الدراسة. أما الرسالة الثانية فقد تميزت باستخدام العينة الطبقية العشوائية، وهو ما يعزز من قوة النتائج وإمكانية تعميمها، كما أنها تناولت متغير الأداء الوظيفي الذي يعد من أكثر المتغيرات أهمية في الدراسات التربوية.

الرسالتين قدمتا تصوراً مقترحاً يمكن الاستفادة منه في تطوير العمل الإداري داخل المدارس، إلا أن كليهما اقتصرتا على بيئة تعليمية محددة، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسات مستقبلية في بيئات تعليمية ومناطق جغرافية مختلفة للتحقق من مدى ثبات النتائج وإمكانية تعميمها. أرى أن الرسالة الثانية بدت أكثر قوة من الناحية المنهجية؛ لاعتمادها أسلوباً أكثر دقة في اختيار العينة، في حين تميزت الرسالة الأولى بأصالة موضوعها وربطها بين قيادة التغيير والقيادة الابتكارية، وهو موضوع ما يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسات التطبيقية. وتؤكد الباحثة أن الرسالتين تمثلان إضافة علمية قيمة للأدب التربوي، ويمكن الاستفادة من نتائجهما وتوصياتهما في تطوير الممارسات القيادية والارتقاء بالأداء المؤسسي في المدارس.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

